

شرح السيوطي لسنن النسائي

750 - مثل آخرة الرجل بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب من كور البعير يقطع صلاته المرأة والحمار والكلب الأسود قال القرطبي هذا مبالغة في الخوف على قطعها بالشغل بهذه المذكورات فإن المرأة تفتن والحمار ينهق والكلب يروع فيتشوش المتفكر في ذلك حتى تنقطع عليه الصلاة فلما كانت هذه الأمور آيلة إلى القطع جعلها قاطعة الكلب الأسود شيطان حمله بعضهم على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود وقيل لما كان الأسود أشد ضررا من غيره وأشد ترويعا كان المصلى إذا رآه أشغل عن صلاته فانقطعت عليه لذلك أتان بالمثناة أنثى الحمار ترتع أي ترعى